الأنباء
السبت 25 فبراير 2012

7 حوادث مرورية في المكان ذاته وحالة وفاة واحدة وضحية في الغيبوبة

طريق «الصابرية» مسكونة بالجن أم النحس أم هي مجرد صدفة لا أكثر؟!

سيارة اصطدمت بحاجز تقاطع طريق الصابرية ضمن سلسلة الحوادث الغريبة

وسيارة ثانية تهشمت مقدمتها بالكامل على ذات الطريق

وسيارة ثالثة اخترقت الحاجز الحديدي على «الصابرية»

حادثان في ذات المكان يفصل بينهما يومان حتما صدفة، وثلاث حوادث في ذات المكان في نفس الاسبوع صدفة غريبة، ولكن 7 حوادث مرورية في ذات المكان وفي اقل من شهر فهنا الامر يتعدى كونه صدفة، ويدخل في الظاهرة غير معروفة الأسباب.

الطريق الذي شهد 7 حوادث مرورية منفردة بمعنى ان الحادث لسيارة واحدة فقط يقع على مدخل طريق الجهراء باتجاه منطقة الصابرية البرية، الغريب في امر الحوادث السبعة كما ذكرنا انها في كل مرة لسيارة واحدة اما تنقلب او تنحرف عن الطريق او تصطدم بالحاجز الحديدي، ولا توجد سيارة اخرى كما هو الحال في معظم الحوادث.

سلسلة حوادث غريبة

خلال اقل من شهر شهد مفرق طريق الصابرية باتجاه الجهراء 7 حوادث مرورية جميعها لسيارة واحدة في كل مرة، الغرابة لا تتوقف عند تصادف وقوع الحوادث السبعة في ذات المكان بل هي روايات السائقين لرجال المرور عند استجابتهم للبلاغ عن الحادث، احد السائقين قال لرجال المرور ما نصه: كنت أسير بسرعة 90 كيلومترا في الساعة وما ان وصلت مفرق طريق الصابرية باتجاه الجهراء حتى انحرفت سيارتي بطريقة تشبه السحر، لتصطدم بالحاجز الإسمنتي، لم ينفجر اطار ولم ادخل بسرعة ولم يكن هناك مياه امطار او ديزل او حتى تراب يمكن ان يكون سببا في انحراف سيارتي واصطدامها بالحاجز الحديدي، لا اعرف كيف حدث ذلك، ولحظتها لم اكن غافلا على الطريق ولا اتحدث بالهاتف، ولا اعلم كيف انحرفت السيارة بهذه الطريقة» بالنسبة لرجال المرور كان يبدو تبريرا ساقه سائق السيارة كنوع من العذر خاصة انه يواجه تهمة إتلاف أموال عامة بالحادث المروري الذي تسبب به، ولكن حادث آخر في ذات المكان لسيارة اخرى اصطدمت بالحاجز ذكر سائقها ذات الرواية قائلا لرجال المرور الذين حضروا موقع البلاغ: «لا اعلم ما الذي حصل كنت أسير بسرعة متوسطة لا تتجاوز الـ 70 كيلومترا في الساعة وفجأة وكان المقود تعطل في يدي وانحرفت سيارتي بشكل غريب نحو الحاجز وحاولت ان اضغط على الفرامل ولكن بدا لي كأن كل شيء تعطل في سيارتي فلا المقود يستجيب ولا الفرامل تعمل، وحصل هذا كله في ثوان قليلة اصطدمت سيارتي بالحاجز، الأغرب من هذا كله ان الوسادة الهوائية في المقود لم تفتح ولم تخرج كما يفترض».

السائق الثالث

شهد المفرق حادثا ثالثا وبحسب ما يروي المصدر الامني الذي نقل القصة الى «الأنباء» ان السائق الثالث كان يقود باصا صغيرا وكان آسيوي الجنسية لم يتحدث كثيرا مع رجال المرور كون إصابته كانت بالغة ونقل الى المستشفى ولايزال في غيبوبة.

وأضاف المصدر مع تكرار الحوادث، بعد الحوادث الثلاثة، كان هناك حادث رابع وخامس وسادس وجميع السائقين يؤكدون ان خللا ما أصاب سياراتهم لحظة دخولهم مفرق الصابرية، يجمعون على ان شيئا ما غير مفهوم حصل، وان كان السائق الاول والثاني اكدا أن قوة خفية عبثت بسيارتيهما فأحد السائقين من ضحايا الحوادث الثلاثة الاخيرة في المفرق قال لرجال المرور: «سيارتي حديثة وكانت الساعة تقترب من الخامسة مساء وكنت منتبها على الطريق، ولأنه مفرق فقد كنت أسير بسرعة 60 كيلومترا، ولكنني لاحظت ان الطريق وكأنه اظلم فجأة رغم ان الشمس لم تغب بعد وعندما حاولت ان استدرك ما الذي يحدث هل هي غيوم غطت السماء فجأة او سحابة غبار رغم ان الجو يومها كان صحوا وجدت السيارة تنحرف الى كتف الطريق وعندما حاولت ان اعدل من سيرها اصطدمت بالحاجز ولم اعرف بعدها ماذا حصل» المصدر الامني يؤكد انه ورغم تبريرات السائقين او حديثهم عن الامر الغريب الذي حصل معهم تعودنا عليه كرجال مرور، فعادة ما يبالغ السائقون في وصف ما تعرضوا له قبل وقوع الحادث، واغلبهم يبرر الحادث بان خللا ما أصاب سيارته، وهذه أعذار يسوقها اغلب السائقين امام رجال المرور او امام المحققين، ودائما ما يقولون «دواسة البانزين علقت» او «السيارة أسرعت بروحها» او «الفرامل تعطلت»، ونحن تعودنا على مثل هذه الأعذار ولكن الغريب ان الحوادث كلها وقعت في ذات الطريق وفي وقت متقارب بل الأدهى ان جميع تلك الحوادث حصلت في نطاق مساحة 50 مترا من طريق مفرق الصابرية.

وقال المصدر: من بين تلك الحوادث حادث مروع في ذات المنطقة انتهى بوفاة السائق بعد انقلاب سيارته عدة مرات في ذات المنطقة التي بات يسميها بعض رجال المرور المنطقة المنحوسة».

شاهد عيان يتحدث

«الأنباء» توجهت إلى المنطقة المنحوسة كما اسماها المصدر الامني واستطاع محررها التقاط عدد من الصور لبعض السيارات التي تعرضت لحوادث مرورية غريبة في محيط الخمسين مترا من مفرق الصابرية، لم يكن هناك من يمكن الحديث معه سوى بائع البقال المتنقل التي تبعد 50 مترا عن المنطقة وعندما سألناه عن الحوادث قال «قبل شهرين لم يكن هناك حوادث تذكر في هذه المنطقة ربما نسمع عن حادث او تعطل سيارة كل شهر او شهرين ولكن الآن كل 4 ايام حادث كبير ويأتي رجال الشرطة، انقلابات واصطدامات، لا يمر اسبوع الا ونشهد حادثا او حادثين، سنوات وانا ابيع هنا سواء في عطلة الربيع او في غيرها هذا مكاني لا أغيره وكما قلت لسنوات كنا لا نشهد حادثا الا نادرا ولكن الآن ومنذ شهرين اصبح الامر يتكرر أسبوعيا» ويتحدث باستفاضة البائع محمد سليم وهو بنغالي الجنسية: «سمعت بعض من أصدقائي ان هذه المنطقة اصبحت مسكونة بالجن ولكنني لا اصدق هذا» الطريق في الموضوع ان البائع محمد سليم وبعد ان بدأت تتكرر الحوادث في مسافة قريبة من حيث يقف قرر ان ينقل بقالته المتنقلة 50 مترا بعيدا عن مكان وقوع الحوادث خشية ان يكون ضحية احد الاصطدامات او الانحرافات الغريبة للسيارات والتي لا يعرف أحد حتى هذه اللحظة سببا منطقيا لحدوثها وبهذا الشكل المتكرر وبتلك الطريقة الغريبة بل وفي مكان واحد.

اغرب ما في الموضوع كما ينقل المصدر الامني هو ان الحوادث جميعها حصلت بين الساعة الخامسة والثامنة مساء، وهذا سر آخر يصعب تفسيره.

● هاني الظفيري

«الجنايات» تغرّم «بدون» يحمّل هواتف الزبائن بأفلام إباحية بمقابل مالي

غرمت محكمة الجنايات برئاسة المستشار صلاح الحوطي وأمانة سر صالح الخضري، «بدون» خمسمائة دينار عن تهمة تداول مطبوعات غير مصرح بها قانونا احتوت على ما يخدش الحياء ومخلة بالآداب العامة وأمرت بمصادرة المضبوطات.

وقد أسندت النيابة العامة للمتهم «البدون» أنه بدائرة مخفر شرطة جليب الشيوخ تداول المطبوعات المبينة بمحضر الضبط وكشف التفريغ الواردة من الخارج قبل إجازتها من وزارة الإعلام على النحو المبين بالتحقيقات. كما اتهمته بتداول المطبوعات المبينة بمحضر الضبط بعرضها للبيع حال كونها احتوت على ما يخدش الحياء ومخلة بالآداب العامة، واتهمته بفتح محل لبيع المطبوعات قبل الحصول على ترخيص بذلك من وزارة الإعلام.

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها: ولما كان من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تكون عقيدتها مما تطمئن إليه من أدلة وعناصر في الدعوى وأن تأخذ من أي بينه أو قرينة ترتاح إليها دليلا لحكمها إذ العبرة في الإثبات في المواد الجزائية هي باقتناع محكمة الموضوع واطمئنانها إلى الأدلة المطروحة على بساط البحث وان تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة الحقيقية لواقعة الدعوى حسبما يؤدي إليه اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى لم تقتنع بها ما دام استخلاصها سائغا مستندا إلى أدلة.

وحيث ان المحكمة بعد أن أحاطت بالوقائع على النحو السالف بيانه فقد وقر في يقينها أن المتهم في الزمان والمكان سالفي الذكر قد ارتكب الجريمة المسندة إليه، وقد استقام الدليل اليقيني على صحة إسنادها وثبوتها في حق المتهم وذلك أخذا بما شهد به المفتش بإدارة المصنفات الفنية بوزارة الإعلام وبعد ورود معلومات لإدارة المصنفات الفنية تتضمن قيام القائمين على إدارة المحل بتحميل هواتف الزبائن بأفلام إباحية بمقابل مالي في المحل سالف البيان.

وأضاف الشاهد أنه بتفتيش المحل تم ضبط جهاز كمبيوتر واحد محمل بأفلام جنسية إباحية منافية للآداب العامة وأن قصد المتهم من حيازته هو بيع وتداول أفلام إباحية مخالفة لقانون المطبوعات والنشر رقم 3 لسنة 2006 وأن المحل سالف البيان غير مرخص له من وزارة الإعلام لبيع المصنفات، وما ثبت من محضر الضبط ومن كشف تفريغ تلك المضبوطات من ضبط جهاز كمبيوتر واحد محمل بمقاطع جنسية إباحية صريحة ممنوعة ومنافية للآداب العامة، الأمر الذي يحق معه لها معاقبته طبقا لمواد الاتهام وعملا بنص المادة 1/172 من قانون الإجراءات الجزائية مع إعمال الارتباط في شأن التهم المسندة إلى المتهم عملا بنص المادة 1/84 من قانون الجزاء.

● مؤمن المصري

الامتناع عن عقاب موظفة بإدارة السجون قامت بتزوير «طبيتها» بعد سرقة ختم طبيب

قضت الدائرة الجزائية الثانية بالمحكمة الكلية برئاسة المستشار محمد الخلف وأمانة سر أحمد علي بالامتناع عن النطق بعقاب موظفة بادارة السجون على أن تقدم تعهدا مقرونا بكفالة مالية قدرها مائة دينار، تلتزم فيها بمراعاة حسن السلوك لمدة سنة بعد أن أدانتها بتزوير تقرير طبي. كانت النيابة العامة قد أسندت للمتهمة أنها ارتكبت وآخر مجهول تزويرا في محررين رسميين بقصد استعمالهما على نحو يوهم بأنهما مطابقان للحقيقة هما «التقريران الطبيان والمنسوب صدورهما لمستشفى الصباح قسم حوادث الباطنية» بطريق الاصطناع واثبات واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة بأن اصطنعتهما على غرار المحررات الصحيحة وأمدت المجهول ببياناتها اللازم ادراجها بهما ومدة الاجازة المرضية التي ترغب في الحصول عليها.

فقام الأخير باعدادهما وأثبت بهما دخولها المستشفى وحجزها به ومنحها مدة الاجازة المطلوبة بالمخالفة للحقيقة ومهرتهما ببصمة الخاتم الصحيح لمستشفى الصباح قسم حوادث الباطنية والطبيب المختص بها والتي تحصلت عليهما بغير حق (محل التهمة الثانية) وقدمتهما للمختص بجهة عملها للاعتداد بهما وكان المحرران بعد تغيير الحقيقة فيهما صالحين لأن يستعملا على النحو المبين بالتحقيقات.

وتحصلت وآخر مجهول بغير حق على الخاتم الصحيح لاحدى المصالح الحكومية والموظف المختص بها «خاتم مستشفى الصباح - قسم حوادث الباطنية - والدكتور المناوب) استعملتهما استعمالا ضارا بالمصلحة العامة بالبصم بهما على المحررين المزورين محل التهمة الأولى على النحو المبين بالتحقيقات.

● مؤمن المصري

سقوط لصوص السيارات في «صباح السالم» و 230 ديناراً قادت إلى كشف التشكيل العصابي

تمكن رجال مباحث منطقة صباح السالم من ضبط تشكيل عصابي ثلاثي تخصص اعضاؤه في سرقة السيارات عن طريق الكسر، ووفق مصدر امني فان تحريات رجال المباحث بقيادة الرائد علي التمار ادت الى كشف اعضاء التشكيل الذي يعتقد انه يقف وراء عدد من السرقات غير المعروفة حتى الآن، وتم اخذ البصمة الجنائية للثلاثة وهم شابان من فئة المقيمين بصورة غير قانونية (بدون) وعراقي وذلك من اجل مطابقتها مع سجلات البصمات التي رفعت سابقا من سيارات تعرضت للسرقة عن طريق الكسر خلال الفترة الماضية.

وقال المصدر ان القضية بدأت عندما تمكن رجال مباحث صباح السالم من القبض على شاب بدون بتهمة الاستيلاء على بطاقة بنكية لمواطن وسحب مبلغ 230 دينارا منها، وكانت البطاقة قد فقدها المواطن عندما تعرضت مركبته للسرقة عن طريق الكسر، واوضح المصدر ان تحريات المباحث اسفرت عن الوصول الى الشاب البدون وتم القبض عليه، وبالتحقيق معه اعترف بان شابا «بدون» آخر وعراقي يعملان معه في سرقة السيارات عن طريق الكسر وتم القبض على الشاب البدون الثاني والعراقي واعترف الثلاثة بقيامهم بالسرقة عن طريق الكسر لعدد من السيارات وعليه تمت احالتهم الى النيابة العامة.

● محمد الجلاهمة

زيارة مفاجئة لمراكز إطفاء خور الصبية والصبية والعبدلي والسالمي للوقوف على الجاهزية والاستعداد

قام فريق تدريب وتأهيل المراكز بالإدارة العامة للإطفاء بعدد من الزيارات الميدانية لعدد من مراكز الإطفاء الحدودية كمراكز إطفاء خور الصبية والصبية والعبدلي والسالمي حيث كانت هذه الزيارات الميدانية بإشراف وحضور نائب المدير العام لقطاع المكافحة وتنمية الموارد البشرية العميد يوسف الأنصاري.

الى ذلك قال رئيس فريق تدريب وتأهيل المراكز العقيد طارق السبتي إن هذه الزيارات تكون بشكل مفاجئ للمراكز وذلك للوقوف على مدى استعدادات وجاهزية المراكز.

حيث تتضمن بعض التمارين العملية التي تبدأ ببلاغ مفاجئ للمراكز ينطلق بعدها المركز لمكان الحادث ليتعامل معه بوجود فريق التدريب.وشدد على أهمية ان هذه التمارين للوقوف على إمكانيات هذه المراكز لمعرفة السلبيات ووضع إستراتيجية ترفع من مستوى كفاءة المراكز وتطوير طريقة عملها.

وأكد السبتي أن نتائج هذه الزيارات جاءت بشكل إيجابي وقد لمسنا الكفاءة العالية لدى رجال الإطفاء بعد زيادة الاهتمام بالخطط التدريبية التي حققت أهدافها المرجوة منها.

وقد أشرف على هذه الزيارات نائب المدير العام لقطاع المكافحة وتنمية الموارد البشرية العميد يوسف الأنصاري وبحضور كل من رئيس فريق تدريب وتأهيل المراكز العقيد طارق السبتي والعقيد عمر المرشود والنقباء ياسر الثويني وعبدالله الياسين ومحمد المواش والملازم اول حمد علي الخلف.

«الإدارية» ترفض دعوى مطالبة مراقب المساجد بالأعمال الممتازة

رفضت الدائرة الإدارية بالمحكمة الكلية برئاسة المستشار نجيب الماجد وأمانة سر إبراهيم العربي الدعوى المرفوعة من مراقب للمساجد في إحدى المحافظات ضد وزارة الأوقاف للمطالبة بأحقيته في صرف بدل الأعمال الممتازة.

كان المدعي قد قدم صحيفة دعوى طلب في ختامها الحكم بصرف مكافأة الأعمال الممتازة عن عام 2011 أسوة بزملائه المراقبين وتقديرا لإنجازه الوظيفي مع إلزام المدعى عليه بصفته بالمصروفات.

وذكر المدعي شرحا لدعواه أنه التحق بالعمل لدى المدعى عليه بصفته بوظيفة كاتب وقد تدرج في الوظائف حتى شغل منصب مراقب شؤون صيانة مساجد بعدة محافظات وطوال سنوات خدمته كان مثالا للمثابرة والاجتهاد والتميز، حيث حلت مراقبته بالمركز الأول في الإنجاز وفقا لإحصائيات الوزارة، كما دأبت الأخيرة على تكليفه بالقيام بمهام مدير الإدارة أثناء غياب الأخير رغم وجود مراقبين آخرين في الإدارة أقدم منه وذلك عرفانا وتقديرا لتميزه إلا أنه فوجئ بحرمانه من مكافأة الأعمال الممتازة عن العام الماضي رغم ترشيح إداريته ومسؤوله المباشر له تقديرا لإنجازه الوظيفي إذ تقرر صرف المكافأة لجميع المدراء والمراقبين ورؤساء الأقسام في الوزارة وبعضهم غير مستوف للشروط ومن ضمنهم رؤساء الأقسام العاملين تحت إشرافه وبعض العاملين في مراقبته في حين تم حرمانه منها مع استيفائه لجميع الشروط المطلوبة، حيث تم تجاهل ترشيح إدارته له وذلك في سلسلة من الإجراءات التعسفية التي شملت إيقاف الراتب والخصم منه دون وجه حق ولما كان تقديره في السنة الأخيرة كما في سنوات خدمته الثمانية عشرة كلها بمرتبة ممتاز كما أن الإحصائيات الرسمية الصادرة من الوزارة تشير لتفوقه على أقرانه في الإنجاز الوظيفي فقد قام بمطالبة الوزارة بصرف المكافأة له أسوة بزملائه المراقبين إلا أن ذلك لم يجد نفعا مما اضطره إلى التظلم أمام المحكمة الإدارية المختصة.

● مؤمن المصري